

## بهدف تعميق التعاون الصناعي العربي

# الاتحاد العربي للصناعات الهندسية يعقد مؤتمر «لقاء شباب الصناعيين العرب» ■ ضرورة التوحد لتنفيذ مشروع قومي موحد للعشرين عاما القادمة



المهندس عبد الهادي عبد المنعم يرأس مؤتمر شباب الصناعيين العرب

تفعيلاً للدور الهام للشباب باعتباره نصف الحاضر وكل المستقبل نظم الاتحاد العربي للصناعات الهندسية برئاسة المهندس عبد الهادي عبد المنعم مؤتمراً لقاء شباب الصناعيين العرب تحت شعار «التواصل بين الأجيال ومستقبل التعاون الصناعي بين شباب الصناعيين» برعاية الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وقد شارك في المؤتمر كوكبة من قيادات العمل الصناعي ونخبة من أساتذة الجامعات والمختصين في علم الإدارة والقياس والمعايرة والجودة وفي طبيعتهم المهندس عبد الهادي عبد المنعم والدكتور مهندس أحمد هيثم اليافى والمهندس عمرو عسل والدكتور محمود غريب الشربيني والسفير جمال بيومى والمهندس سيد عبد القادر والدكتور محمد مختار شرف .. وعلى التوازي من ذلك فقد شهد المؤتمر حضور مكثف من شباب الصناعيين من العديد من الدول العربية من كل من سوريا ولبنان والسودان والعراق وفلسطين ومصر.

### دور كبير

وقد بدأت فعاليات المؤتمر بكلمة المهندس عبد الهادي عبد المنعم رئيس الاتحاد العربي للصناعات الهندسية والتي أشار فيها إلى ضرورة أن يجتمع شباب الصناعيين على طريق تلاقى المصالح وأن يتحاوروا لاكتساب الخبرات فيما بينهم وهذا بلا جدال سيسهم في إثراء منظومة البنيان الصناعي العربي وأضاف بأنه إذا كان المشروع القومي هو مستقبلكم فمن الممتح إشراركم لتحملوا الرسالة وتعيشوا واقع أوطانكم وتساعدوا في وضع خطة نجاح.

وأكد أن المشروع القومي المصري قد بدأ وتبلور بخطة الرئيس مبارك والتي قدماها في برنامجه الانتخابي وتواصل ذلك من خلال الخطط الطويلة المدى لوزارة التجارة والصناعة والاستثمار والمالية والتخطيط والتعاون الدولي وكذلك رؤى وجهود لجنة السياسات والتي تقوم بدور كبير في رسم سياسة مستقبل مصر.

وقال إننى أأمل أن نجتمع جميعاً على المستوى العربي الشامل لبلورة المشروع القومي للعشرين عاماً القادمة.

واستطرد رئيس الاتحاد العربي للصناعات الهندسية مشيراً بأن هذا المؤتمر سيلقى الضوء على العديد من القضايا من بينها:

أولاً: التعليم وذلك جميعاً على احتياجنا كصناعات هندسية لأنه كما يعلم الجميع أن عام ٢٠١٩ سيشهد آخر مراحل اتفاقية الجات ومن ثم ستكون الجمارك صفراً وهذا يعنى أن صناعتنا المحلية والعربية ستكون وجهاً لوجه أمام الصناعات العالمية العلاقة مما يعنى وجوب أن نخلق قاعدة من المصممين من الآن من خلال

تعليم متكامل ومراكز تكنولوجية قادرة على إعداد الكوادر المؤهلة. ثانياً: ضرورة إقامة مراكز اعتماد للقياس والمعايرة حتى لا تجعل منتجنا يختر مرة ثانية في البلدان الأخرى.

### وقت قياسي.. وإنجاز ملموس

.. تجدر الإشارة إلى أن الأربعة أشهر الماضية من عمر الاتحاد العربي للصناعات الهندسية قد شهد سعي ودأب وتحرك إيجابى أثمر عن المزيد من الإيجابيات أهمها:

– تعديل اللائحة الداخلية حتى تواكب الواقع الحالى وبإذن الله سيتم اعتمادها في ديسمبر القادم بعد عرضها على الجمعية العمومية.

– يجرى العمل على قدم وساق لعقد مؤتمر القياس والمعايرة للأجهزة التشخيصية والعلاجية المستخدمة في صحة الإنسان المصرى والعرب وهذا المؤتمر يعد الأول من نوعه في العالم.

– يتم الإعداد لعقد مؤتمر حول النانو تكنولوجي حتى يتم الاستئارة بهذا الفكر الجديد من العلم والبدء في التفاعل معه.

### ترسيخ العمل العربي المشترك

وأكد د. أحمد هيثم اليافى الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الهندسية أن الاتحاد يعتبر أحد المحاولات لاحتضان العمل المشترك لإثراء الصناعة العربية من خلال تبادل الخبرات والمعلومات والاستفادة من تجاربنا المختلفة واستطرد قائلاً أن الاتحاد كجميع قطاعات على مستوى إقليمي يسعى لتحسين مناخ عمل الصناعات الهندسية في المنطقة العربية عن طريق دعم المصالح المهنية والقطاعية لأعضائه وكذا الربط مع

العربي للقياس والمعايرة إلى أهمية التصميم في خدمة العملية الصناعية باعتباره يسهم في تحسين المنتج وخدمة المنظومة الإنتاجية مؤكداً أن براءات الاختراع ارتكزت على التصميم في السنوات الأخيرة وأضاف أن الشركات التي تستهدف التوسع وزيادة قاعدة انتشارها ركزت جهودها في التصميم وشد د. محمود الشربيني على أهمية التزاوج بين الكيانات الصناعية والجامعات والمراكز البحثية وأكد أن أخطر قضية ستواجه الصناعة بعد الجات هو الاحتياج الشديد للمصمم وهذا ما يتبناه الاتحاد العربي للصناعات الهندسية.

### مساندة العمل العربي المشترك

وأشار السفير جمال بيومى الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب ومساعد وزير الخارجية الأسبق إلى فرص شباب الصناعيين العرب في ضوء المستجدات الدولية واستعرض المزيد من القضايا الراهنة كآزمة الاقتصاد العالمى والتجارة الحرة بين الحرية والحماية وأهم التحديات الإقليمية والعالمية وأعرب عن أملة في ضرورة مساندة العمل العربي المشترك مؤكداً أن هذا الأمر يتطلب جهداً جماعياً للارتقاء بمستوى التجارة البينية العربية.

### حوكمة الشركات

وتناول المهندس سيد عبد القادر استشارى ونائب وزير الصناعة الأسبق الحوكمة باعتبارها الأداة التي تعدد وتوزع الحقوق والمسؤوليات بين مختلف المشاركين في الشركة، كما أنها تضع القواعد والإجراءات لاتخاذ القرارات الخاصة بشئون هذه الشركات. ■

المؤسسات الدولية والجهات العربية والعالمية وقال أن دور الحكومات بدأ يتغير من السيطرة المطلقة إلى التوجيه ومواكبة لذلك فدورنا كجمعيات متخصصة يجب أن يتطور حتى تتواءم مع متطلبات المجتمع من خلال قنوات اتصال وفي نهاية كلمته ناشد شباب الصناعيين بضرورة إعداد أنفسهم جيداً وفق هذه المعطيات لتحقيق الإستراتيجية والتواصل من خلال رؤية مستقبلية.

### التنمية الصناعية.. محرك النمو

وتناول المهندس عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية مستقبل التنمية الصناعية في مصر مشيراً إلى أن القطاع الصناعي تحول إلى قطاع جاذب للاستثمارات الصناعية ومحرك للنمو الاقتصادي ومولد رئيسي لفرص العمل وأضاف بأن خطة وزارة التجارة والصناعة ٢٠١١/٢٠١٥ قد استهدفت رفع معدل النمو الصناعي من ٥٪ إلى ١٠٪ وقد تم الوصول إلى معدل نمو ٨٪ عام ٢٠٠٨ وأكد د. عمرو عسل على الدعم الحكومي للمناطق الصناعية في جنوب مصر والدلتا والوادي الجديد وسيناء وركز على إنشاء الكثير من المناطق الصناعية بنظام المطور الصناعي وأشار رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية إلى ما يشهده مشروع شرق بورسعيد من إنجاز مؤكداً أن هذا المشروع الحضارى سيفي شكل الاستثمار في مصر.

واختتم عمرو عسل كلمته بحرص القطاع الصناعي على حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال التخلص من المخلفات بطريقة علمية وأمنة.

### الاحتياج الشديد للمصمم

وأشار الدكتور محمود غريب الشربيني استشارى ورئيس الاتحاد